

وَقَفَاتٌ مَعَ ..

# تَوْحِيدُ التَّيْمِيَّةِ الْجَسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ

المحاضرة (٨)

المرجع الديني الصرخي الحسني (رحمته)

أهم النقاط التي تناولها البحث

- بَحْثُنَا (بيان تلبس التيمية في تأسيس بدعهم الأسطورية والتكفيرية)
- أسطورة (٢٣): ابن تيمية يُكفِّرُ نفسه وأئمة كفرة بواحا صراحا!!!
- أسطورة (٢٤): رؤية العين بإجماع الأئمة.. وتدليس مارقة التيمية!!!
- أسطورة (٢٥): نوم أو يقظة أو النوم اليقظة.. والرب الأمرد!!؟

إعداد

الدكتور حيدر الخزاعي

الدكتور غسان البهادلي

# حقوق الطب مع محفوظات

الطبعة الأولى

٢٠١٧ م

بيروت - لبنان

مطبوعات المركز الإعلامي لمكتب المرجع الديني المرخي الحسني

٠٠٩٦٤٧٨٣٠٦٦٥٥٥٠

٠٠٩٦٤٧٧٢٨٦١٦٠٥٢

٠٠٩٦٤٧٨١٧٨٤٩٨١٢

٠٠٢٢٤٦٥٤٤٥٠٢٤



موبايل مدير مكاتب المرجعية :

موبايل المتحدث الرسمي للمرجعية :

موبايل المناطق والمستشار القانوني :

موبايل المناطق الاعلامي في اوربا :

www.al-hasany.nt    www.al-hasany.com

**E-mail: publish@al-hasany.com**

## بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

### آيات وخطبة

{قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي} ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴿٢٦﴾  
وَاحْلُلْ عُقْدَةً مِنْ لِسَانِي ﴿٢٧﴾ يَفْقَهُوا قَوْلِي ﴿٢٨﴾} (١).

صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم، أوَّلُ الدِّينِ مَعْرِفَتُهُ، وَكَمَالُ مَعْرِفَتِهِ  
التَّصَدِيقُ بِهِ، وَكَمَالُ التَّصَدِيقِ بِهِ تَوْحِيدُهُ، وَكَمَالُ تَوْحِيدِهِ  
الإِخْلَاصُ لَهُ، وَكَمَالُ الإِخْلَاصِ لَهُ نَفْيُ الصِّفَاتِ عَنْهُ، لِشَهَادَةِ كُلِّ  
صِفَةٍ أَنَّهَا غَيْرُ المَوْصُوفِ، وَشَهَادَةِ كُلِّ مَوْصُوفٍ أَنَّهُ غَيْرُ الصِّفَةِ،  
فَمَنْ وَصَفَ اللهَ سُبْحَانَهُ فَقَدْ قَرَنَهُ، وَ مَنْ قَرَنَهُ فَقَدْ ثَنَاهُ، وَ مَنْ ثَنَاهُ

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٤)

فَقَدْ جَزَّأَهُ، وَمَنْ جَزَّأَهُ فَقَدْ جَهَّلَهُ، وَمَنْ جَهَّلَهُ فَقَدْ أَشَارَ إِلَيْهِ، وَمَنْ  
أَشَارَ إِلَيْهِ فَقَدْ حَدَّهُ، وَمَنْ حَدَّهُ فَقَدْ عَدَّهُ<sup>(١)</sup>.

---

(١) الإمام علي (عليه السلام)، نهج البلاغة.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٥)

## أسطورة (٢٣): ابن تيمية يكفر نفسه وأئمة كفرة

### بَواحا صَراحا!!!

قال ابن تيمية: {بسم الله الرحمن الرحيم: الحمد لله رب العالمين... والحمد لله نستعينه ونستغفره... وأشهد أن لا إله إلا الله، وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله... (صلى الله عليه وعلى آله وسلم تسليماً)، قال الله (تعالى): {يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا...} الأحزاب: ٧٠-٧١، وقال (تعالى): {... وَلَتَكُنْ مِّنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ...} آل عمران: ١٠٢-١٠٧، أما بعد، فإنني كنت سُئلت من مدة طويلة، بعيد سنة تسعين وستمائة، عن الآيات والأحاديث الواردة في صفات الله، في فتيا قدمت من حماة، فأحلتُ السائل على غيري، فذكر أنهم يريدون الجواب مني لا بد، فكتبتُ الجواب في قعدة بين

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (٦)

الظهر والعصر، وذكرت فيه مذهب السلف والأئمة والمبني على الكتاب والسنة، المطابق لفطرة الله التي فطر الناس عليها، ولما يعلم بالأدلة العقلية، التي لا تغليظ فيها، ويئت ما يجب من مخالفة الجهمية المعطلة؛ ومن قابلهم من المشبهة الممثلة، إذ مذهب السلف والأئمة؛ أن يوصف الله بما وصّف به نفسه، وبما وصّفه به رسوله، من غير تحريف ولا تعطيل، ومن غير تكيف ولا تمثيل، قال نعيم بن حماد الخزاعي: مَنْ شَبَّهَ اللهُ بِخَلْقِهِ، فَقَدْ كَفَرَ، وَمَنْ جَحَدَ مَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفْسَهُ، فَقَدْ كَفَرَ، فَلَيْسَ مَا وَصَفَ اللهُ بِهِ نَفْسَهُ وَرَسُولَهُ تَشْبِيهًا، وَكَانَ السَّلْفُ وَالْأئِمَّةُ يَعْلَمُونَ أَنَّ مَرَضَ التَّعْطِيلِ أَعْظَمُ مِنْ مَرَضِ التَّشْبِيهِ، كَمَا يُقَالُ: الْمَعْطَلُّ أَعْمَى، وَالْمَشْبَهُ أَعشى، وَالْمَعْطَلُّ يَعْبُدُ عَدَمًا، وَالْمَشْبَهُ يَعْبُدُ صَنْمًا...} (١).

---

(١) ابن تيمية، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية: ١.

## هنا تعليقات:

الأول: [مِن فمك ندينك يا تيمية!!!]: شيخ التجسيم

ابن تيمية يُدين نفسه بنفسه، ويكفر نفسه بنفسه، ويدين أئمتته ويكفرهم، ويكفر كل أتباعه!!! قال تيمية: قال نعيم: {مَنْ شَبَّهَ اللَّهَ بِخَلْقِهِ، فَقَدْ كَفَرَ}!!! ولا يخفى على الجميع فضاة وشناعة تشبيههم الله بالشاب الأمرد، الوفرة، الجعد، القَطَط، عليه نَعْلان، في خِصْرَة، موقّر، موفّر، عليه حُلَّة لؤلؤ!!!... وكذلك ما يقولون و يصرّون عليه مِن رؤيا الربّ في الآخرة!!! وفي المعراج!!! وكذلك في الدنيا في النوم واليقظة!!! وأنّ رؤيا النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) للربّ الأمرد إمّا باليقظة وإمّا بالنوم!!! وإنّه (صلى الله عليه وآله وسلم) تنام عينه، ولا ينام قلبه، وأنّ رؤياه كَفَلَتْ الصبح، وأنّ رؤياه وحي، فثبت يقيناً إصرارهم على اتصافه بالصفات البشرية!!! وتشبيههم للربّ بالشاب الأمرد، الوفرة،

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٨)

القطط!!! وتشبيهه بالإنسان في الرأس، والشعر، والعينين، واليد،  
والرجل، والساق، والقدمين، والضرس، والأسنان، والمشى،  
والهرولة، والجلوس، والتحرك، والنزول!!!... فهذا كُفْرٌ ظاهرٌ  
بِوَأْحِ صُرَاحٍ، وبحسب كلامهم وإقرارهم ومقاييسهم التكفيرية  
القاتلة، فالتيمية أولى من غيرهم بالعقوبة، والقصاص، والقتل،  
والتحريق، والتمثيل، وكل ما يقومون به من إرهاب للناس، فهم  
أولى بأن يُنْفَذَ بهم!!!

الثاني: [بَحْثُنَا] (بيان تلبس التيمية في تأسيس بدعهم

الأسطورية والتكفيرية): قالوا {بيان تلبس الجهمية في تأسيس  
بدعهم الكلامية ٣}، وأنا منذ زمن قرّرت الردّ عليهم، وقد  
سجّلت العديد من الموارد، وأعتبر هذه الأسطورة منها، وأسأل  
الله (تعالى) أن أوفق للبحث، بما فيه مرضاة الله، ونصرة للإسلام  
والمسلمين، الذي سيكون بعنوان {بيان تلبس التيمية في تأسيس

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٩)

بدعهم الأسطورية والتكفيرية}، وسأعمل على ذكر ما أستطيع  
من موارد البحث ضمن أسطورات التوحيد الأسطوري الذي  
نحن فيه الآن بفضل الله (تعالى) ونعمه علينا، وسيأتي لاحقاً إشارة  
للعنوان ولموارد من البحث إن شاء الله (تعالى).

الثالث: [لا نتبني آراء الجهمية]: دفع افتراءات التيمية

على الجهمية، لا يعني تبني مقولات وآراء الجهمية، لا بعنوانهم  
الخاص، ولا بالعنوان العام الذي يقصده التيمية وأشار إليه تيمية  
وغيره، من أن عنوان الجهمية إضافة للمعتزلة فإنه يشمل  
الأشاعرة والشيعة وغيرهم ممن يرفض التجسيم التيمي  
الأسطوري وحمل الصفات الإلهية على ما يفهمها عموم الناس من  
صفات وجوارح بشرية تُنزل الخالق منزلة المخلوق في أجزاءه  
وصفاته، وتعالى الله عما يقولون.

وقفات مع .. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري ..... (١٠)



وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١١)

**أسطورة (٢٤): رؤية العين بإجماع الأئمة.. وتدليس مارقة**

### **التيمية!!!**

للتذكير والتأكيد أقول، منذ سنين، وقبل ظهور وتمكّن  
المارقة من السيطرة على البلدان، كان المفترض أن نبدأ ببحث  
علمي واضح البيان، نردّ فيه بالتفصيل على افتراءات وخزعبلات  
(بيان تلبس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية)، وكان المقرّر أن  
يكون عنوان البحث: (بيان تلبس التيمية في تأسيس بدعهم  
الأسطورية والتكفيرية)، لكن حالت أيادي الجهل والنفاق  
والإفساد دون الشروع بذلك، وما تعلمون به ممّا وقع علينا من  
ظلم وقبح وفساد، فهو جزء يسير جدًّا ممّا جرى، والله المستعان،  
وهو أحكم الحاكمين!!! والآن نقتبس بعض الموارد من ذاك  
البحث بما يناسب المقام:

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (١٢)

قال تيمية: أ- {...} ثم قال القاضي (أبو يعلى ٣٨٠-  
٤٥٨هـ)، وروى أبو بكر الخلال (٢٣٤-٣١١هـ)، عن عكرمة  
عن ابن عباس في قوله {وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً  
لِلنَّاسِ} الإسراء: ٦٠، قال (ابن عباس): {وهي رؤيا عين، أريها  
النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليلة أسري به}، وهذا الحديث  
صحيح رواه البخاري وغيره كما تقدّم، لكنّه لا يدلّ على رؤية  
الرّب (تعالى)<sup>(١)</sup>، ولهذا لم يذكره الخلال في أحاديث رؤية محمد

---

(١) عندما ترجع إلى كتاب تيمية (بيان تلبس الجهمية)، فإنّه ستجد ضمائر  
ظاهرة ومستترة لا تعرف على من تعود!!! بل تحتاج إلى مؤنة وجهد!!!  
وعندما تصل إلى النتيجة والتشخيص بعد المراجعة، فإنّه بكلّ سهولة يأتيك  
جاهل من جهال التيمية، ويقول إنّ هذا الضمير لا يعود على هذا الاسم  
الذي قصدته، ويحاول أن يبطل كلّ ما بنيت من استدلال، وكلّ هذا يرجع إلى  
تدليس ابن تيمية في الكلام وتشويشه وتشويهه وتقفيزه من هنا إلى هناك!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١٣)

(صلى الله عليه وآله وسلم) رَبِّهِ<sup>(١)</sup>، إِنَّمَا ذَكَرَهُ قَبْلَ ذَلِكَ فِي أَحَادِيثِ الْإِسْرَاءِ، فَإِنَّهُ (الْخَلَّالُ) قَالَ تَفْرِيعَ مَا رَدَّتْ الْجَهْمِيَّةُ الضُّلَّالَ مِنْ فَضَائِلِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ (صلى الله عليه وآله وسلم) مِنْ فَضَائِلِ ذِكْرِ الْإِسْرَاءِ وَالرُّؤْيَا وَغَيْرِ ذَلِكَ.

ثم قال (الخلال) ذكُرُ الْإِسْرَاءِ، أَخْبَرَنَا الْمُرُودِيُّ، قَالَ: قُلْتُ لِأَبِي عَبْدِ اللَّهِ، فَحُكِيَ عَنِ مُوسَى عَنْ عَقْبَةِ أَنَّهُ قَالَ {إِنْ أَحَادِيثُ الْإِسْرَاءِ مَنَامٌ}، فَقَالَ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ هَذَا كَلَامُ الْجَهْمِيَّةِ، وَجَمَعَ (أَبُو عَبْدِ اللَّهِ) أَحَادِيثَ الْإِسْرَاءِ وَأَعْطَانِيهَا وَقَالَ {مَنَامُ الْأَنْبِيَاءِ وَحِي}،

---

(١) وهذا يعني أن رؤية الرب عند ابن تيمية ثابتة!!! وكذلك يتضح من خلال النص أنه يوجد عند الخلال أحاديث خاصة ومصنفة تحت عنوان (أحاديث رؤية محمد ربه)!!! وفي المقام أن القاضي يعتقد بأن هذا الحديث لا يدل على رؤية الرب، معللاً اعتقاده هذا بأن الخلال لم يذكر هذا الحديث مع الأحاديث التي وضعها بخصوص رؤية الرب، بل ذكره في ضمن أحاديث الإسراء وفضائل النبي فيه!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١٤)

وقرأ عليه سفيان، قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول {رؤيا الأنبياء وحي}، قال وأخبرني حمدويه الهمداني، حدثنا محمد بن أبي عبد الله الهمداني، حدثنا أبو بكر بن موسى عن يعقوب بن يختان، قال: سألت (يعني أبا عبد الله) عن المعراج، فقال (أبو عبد الله): {رؤيا الأنبياء وحي}، قال وأخبرني علي بن عيسى أن حنبلاً حدثهم، قال (حنبلي): سمعت أبا عبد الله وسألته، فقال {الجنة والنار قد خلقتا، وفي هذا حجة أن رؤيا الأنبياء في الأحلام رأي العين، وليس حلمهم كسائر الأحلام}.

قال الخلال أخبرنا الحسن بن أحمد الكرمانى حدثنا أبو بكر، قال حدثنا أبو أسامة عن سفيان عن سهاك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس: {إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا} يوسف: ٤، قال (ابن عباس) {كانت الرؤيا فيهم وحيًا}، حدثنا الحسن بن سلام... عن سعيد عن ابن عباس في قوله {إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا}

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١٥)

قال (ابن عباس) {كانت رؤيا الأنبياء وحياً}، أخبرنا علي بن حرب... عن عكرمة عن ابن عباس في قوله {وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ}، قال (ابن عباس) {هي رؤيا عين، أريها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) ليلة أسري به}.

(قال ابن تيمية): وذكر الخلال لهذا مع هذه الأحاديث قد يقال إنَّما ذكره لقول أحمد {رؤيا الأنبياء في الأحلام رأي عين، وليس حلمهم كسائر الأحلام}، وإنَّ قوله رأي عين، لا ينفي أن يكون في المنام، لأنَّ في الصحيح عن ابن عباس {عن النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) تنام عيناه، ولا ينام قلبه، ولهذا كان لا يتوضأ إذا نام}.

(وقال ابن تيمية): {وكذلك فعل أبو بكر بن أبي عاصم في كتاب السنَّة له، فإنَّه قال: باب ما ذكِرَ في رؤية نبينا (صلى الله عليه وآله وسلم) ربِّه (تبارك وتعالى) في منامه، ثم ذكِرَ حديث عكرمة

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١٦)

عن ابن عباس في قوله { وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ }، قال { هي رؤيا عين رآها النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) }، فهذا يقتضي أنها عنده رؤية عين، وأنها في المنام<sup>(١)</sup>، ثم روى حديث سفيان عن سهاك عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال { كانت رؤيا الأنبياء وحياً }، وروى عن مصعب بن سعد عن معاذ { أن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ما رأى في نومه وفي يقظته، فهو حق } ...

---

(١) أي أن رؤية النبي ربه (على هيئة الشاب الأمرد الجعد القبط)، رؤية عين، وإن كانت في المنام، فهي رؤيا حق عند التيمية!!! لأن رؤيا الأنبياء في المنام هي رؤيا عين، فقد شاهد الشاب الأمرد رؤيا عين!!!

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (١٧)

فهذا جملة ما ذكره الخلال، ومقصوده به تثبيت الإسراء، وأنه حق،  
وأنه من صغر أمره بقوله هو منام، وجعله بذلك من جنس  
منامات الناس، فهو جهمي ضالٌّ<sup>(١)</sup> { { {<sup>(١)</sup>!!!

---

(١) هذه من العبارات التكفيرية التي يُقتل بسببها الناس!!! لكن هذا تدليس واضح وخيانة علمية وإفك وافتراء!!! فالجهمي الضال!!! - حسب تعبير تيمية- لماذا يقول إن ما حصل في الإسراء رؤية منام، وهو من جنس منامات الناس!!! والجواب: لأنه بين خيارين، إما أن يخرج عن الدين والملة، ويكفر!!! وبالتالي يُقتل!!! أو يُخالف ما جاء في البخاري، فإذا أتت الرواية في البخاري تدل على أن ما جرى في الإسراء هي رؤية عين، وهنا ماذا تفعل؟! هل ترفض الرواية؟! والجواب: إنهم لا يقبلون!!! لأنه لك الخيار أن تكفر بالقرآن، لكن لا تكفر بالبخاري!!! أي ترفض القرآن، وتطعن به، ولا تحكي أي شيء على البخاري!!! أو هل تؤول؟! وهنا تكون من المؤولين، وترجع إلى الجهمية، وتقتل على هذا الأساس!!! فلا يُسمح لك بالتأويل!!! والنتيجة كيف يخلص الإنسان؟! وكيف يُنزه ربه من الشاب القطط الأُمرد الجعد؟! ومن هنا يضطر الجهمي أن يقول إن ما حصل في المنام، ومن جنس منامات الناس، ويمكن للإنسان أن يرى كل شيء، ولا يمكن أن ينطبق على الخارج،

أقول: [اضطرار الجهميّة إلى التأويل!!!]: الكلام

وأسلوب الكلام فيه جهل، وتغريز، وكذب، وافتراء!!! فلو سألت أيّ عاقل نفسه، لماذا يقول الجهمي الضال - (المعتزلي، والأشعري، والشيعي!!!) - إنَّ الإسراء قد حصل في المنام، في كلّ موارد، أو خصوص موارد الإسراء التي فيها تشبيه وتمثيل وتجسيم لله (تعالى) وتنزيله منزلة المخلوقين؟!!! فالجهميّة ينزّهون الله ويقدّسونه عن الجسميّة والمثليّة والتشبيه، فيلتجئون إلى التأويل،

---

وهذا التبرير الجهمي هو التبرير نفسه الذي يفعله التيمية وابن تيمية في تبريرهم لرؤية الشاب الأمرد القحط، وأنّه رؤية منام، وبهذا يتضح حجم التدليس التيمي!!! فقضية الشاب الأمرد لا يُطعن بها، لأنّها رؤية منام، وما يرى في المنام لا يشبه الواقع، وكلّ إنسان حسب مستوى إيمانه وانحرافه وفسقه!!! وأمّا في قضية الإسراء، فالجهميّة يقولون إنّ ما حصل من رؤية في الإسراء ظاهرها تجسيم، فإنّها تدل على أنّها بالمنام، لكن التيمية يرفضون ذلك من الجهميّة!!!

(١) ابن تيمية، بيان تلبيس الجهميّة في تأسيس بدعهم الكلاميّة: ٧.

وقفات مع.. توحيد التيمية الحسبي الأسطوري..... (١٩)

فيقولون إنها رؤيا منام، وليس عندهم حلّ إلا هذا التأويل، فإنّ  
الحلول الأخرى مُهلكة!!! فإن قالوا إنّ الروايات ساقطة، فهذا  
يستلزم سقوطها من البخاري أيضًا، فهذا كُفْرٌ أعظم عند التيمية،  
يستحق فاعله القتل والخروج من الدين والملة والإسلام!!! وإن  
قالوا برؤيا العين المستلزمة للتشبيه والتجسيم، فقد خسروا الدنيا  
والآخرة!!! لأنهم عبدوا جسمًا وثنًا!!! فاضطروا للتأويل والقول  
إنّ الرؤيا في المنام!!!

ب - (ثم قال ابن تيمية): {ثم قال الخلال بعد ذلك:

قول النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) {رأيتُ ربي}، فذكر  
أحاديث الرؤية، ولم يذكر فيها حديث ابن عباس المتقدم في قوله  
{وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ}، فدَلَّ الخلال  
بذلك على أنّ حديثَ ابن عباس هذا لم يُقصد به نفس رؤية محمد  
(صلى الله عليه وآله وسلم) ربّه، وإنّما هو ما رآه ليلة المعراج

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٠)

مطلقاً، فالمطلق يُحتمل رؤية محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ربّه،  
لكن فرق بين ما يحتمله اللفظ وبين ما يدلّ عليه...} (١).

أقول:

تعليق ١: [تفكيرٌ تيمية ضيقٌ وعقله صغير!!!]:

تفكر ضيقٌ وعقل صغير عند تيمية!!! الذي يستلزم عدم  
فهم المعنى الواضح المقصود!!! فعلماء وأئمة التيمية، الذين يأتون  
بحديث الإسراء، يأتون به كشاهدٍ شرعي، ودليلٍ شرعي، على  
القاعدة والأصل الشرعي في {أن رؤيا الأنبياء، حتى التي في  
النوم، فهي رؤيا عين}، فيطبّقون هذا الأصل على رؤيا الربّ في  
النوم، فيثبت عندهم أنّها رؤية عين!!!

---

(١) ابن تيمية، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية: ٧.

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢١)

تعليق ٢: [تيمية يجهل الدلالة اللغوية!!!]:

كلام غريب!!! لأنه لا يصدر إلا عن شخص لا يعرف  
الدلالة اللغوية!!! ولا يعرف الدال ولا المدلول فيها!!! ولا يعرف  
منشأ الدلالة اللغوية وماهيتها!!! فهو لا يعرف معنى النص  
ومعنى الظاهر!!! ولا يعرف أن الظاهر حجة كما أن النص  
حجة!!! ولا يعرف أن دلالة اللفظ على معنى يستفاد من الإطلاق  
كما يُستفاد من العموم، فيكون دالاً عليه وحجةً فيه!!! فالمعنى  
المطلق يدلّ عليه اللفظ بالمطابقة أو التضمن، ويدخل ضمن  
المنطوق، فلا معنى لكلام شيخ تيمية أصلاً!!! لأنّ المعنى المطلق  
يدلّ عليه اللفظ بالدلالة اللفظية، فهل جهل التيمية هذه الدلالة  
والمعاني اللغوية الواضحة والأساس في الفقه وأصول الفقه!!؟  
وبتعبير آخر: ما معنى المقابلة بين ما يحتمله اللفظ وبين ما يدلّ  
عليه اللفظ!!؟ لأنه في المطلق لا يوجد ما يحتمله اللفظ، لأنّ اللفظ

وقفات مع .. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٢)

يدلّ على المطلق مطابقةً أو تضمناً، وبعد أن دلّ على المعنى المطلق،

يأتي الحديث عن مصاديق المعنى، وهذا يجهله ابن تيمية، لأنّه يُكفّر

المناطق وأهل الكلام والفلسفة!!! علماً أنّه دار دور المنطق

والحكمة والكلام!!!

## أسطورة (٢٥): نوم أو يقظة أو النوم اليقظة.. والرب

### الأمرد؟!!

أ- قال ابن تيمية: {وقول الإمام أحمد<sup>(١)</sup>: هذا قول الجهميَّة، لأنَّ أحاديث المعراج تدلُّ على أنَّ الله فوق وغير ذلك ممَّا تُنكِّرُهُ الجهميَّة<sup>(٢)</sup>، ويدفعون ذلك بأنَّ أحاديث المعراج منام، فقال

---

(١) وضعت نقطتان شارحة (:)، لأنَّ الكلام كالعادة مشوَّش!!! فهل قول الإمام أحمد قول الجهميَّة، أو قول الإمام أحمد، ثم فاصلة، ويتحدَّث عن شيء ويقول هذا قول الجهميَّة؟! فلا تعرف ماذا يريد؟! ولا أعرف كيف يفهم التيميَّة ما قاله شيخهم؟! فكلامه عبارة عن خزعبلات وكلمات متقاطعة ليس لها أوَّل ولا آخر!!!

(٢) أي أنَّ الجهميَّة تنكر الجهة وال فوقية لله (تعالى)، فإذا كان الله فوق، إذن هو ليس تحت، أي لا يوجد تحت، لأنَّه إذا كان فوق، فقد أشرت إليه، فالجهميَّة - من المعتزلة والأشاعرة والشيعة - ينزّهون الله ويقدِّسونه من الجسيميَّة ومن الشبه بال مخلوقين، ويرفضون كلَّ الروايات التي تدلُّ على الجسيميَّة والتشبيه والمثلية بالمخلوقات، ويعتبروها رؤيا منام، وهذا الكلام ليس لكلَّ الجهميَّة!!! بل يخصَّ الجهمي الذي يُقطع لسانه ويُحرق بالنار إذا

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٤)

أحمد {منام الأنبياء وحي}، وذلك يُفيد أنّ ما ذُكر فيه منها أنّه في المنام، كحديث شريك بن عبد الله بن نمر عن أنس، وكذلك لو قُدِّر أنّ جميعها منام، فإنّ ذلك لا يوجب أن يُشبه برؤيا غير النبي (صلى الله عليه وآله وسلم)، لأنّ رؤياه وحي، وهو تنام عينه ولا ينام قلبه<sup>(١)</sup>، كما جاء ذلك مُصرِّحاً به في حديث شريك، فإنّ

---

أراد أن يعارض البخاري!!! وأما الجهمي المفتوح الذي هو مع الله ومحترم عقله، فإنّه يرفض الرواية من أساسها، ويعتبرها غير صحيحة!!! لأنّها تخالف الكتاب والسنة القطعية والعقل، فتُضرب بالجدار كما أوصى أهل البيت (عليهم السلام) بأنّ كلّ ما عارض الكتاب والسنة، فهو زخرف باطل، فلا قدسيّة لكتاب بعد كتاب الله وبعد سنة النبي (صلى الله عليه وآله وسلم) القطعية، فالجهميّة إذن ينزهون الله عن الجسميّة، ويعتبرون ما حصل في الإسراء الذي فيه التجسيم والتشبيه، يعتبرونه في المنام، لأنّه رؤية عين، ومن الواضح أنّ المنام يصيب ويخيب، ويطابق ولا يطابق، أو يطابق من جهة ولا يطابق من جهات!!!

(١) ابن تيمية أتى برأي الجهميّة ورأي أحمد، وردّ على الجهميّة بكلام أحمد، فهو يأخذك بكلام أحمد يا تيمية يا عقول فارغة!!! والشيء الملفت أنّ ابن

لفظه الذي في الصحيح عن أَنَسَ قَالَ: {لَيْلَةٌ أُسْرِيَ بِرَسُولِ اللَّهِ (صلى الله عليه وآله وسلم) مِنْ مَسْجِدِ الْكَعْبَةِ: أَنَّهُ جَاءَ ثَلَاثَةَ نَفَرٍ، قَبْلَ أَنْ يُوحَى إِلَيْهِ، وَهُوَ نَائِمٌ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ، فَقَالَ أَوْهَمُمْ: أَيُّهُمْ هُوَ؟ فَقَالَ أَوْسَطُهُمْ: هُوَ خَيْرُهُمْ، وَقَالَ أَحَدُهُمْ [آخِرُهُمْ]: خُذُوا خَيْرَهُمْ، فَكَانَتْ تِلْكَ، فَلَمْ يَرَهُمْ حَتَّى أَتَوْهُ [جَاءُوا] لَيْلَةً أُخْرَى، فِيمَا يَرَى قَلْبُهُ وَتَنَامُ عَيْنُهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ، [وَالنَّبِيُّ (صلى الله عليه وآله وسلم) نَائِمَةٌ عَيْنَاهُ وَلَا يَنَامُ قَلْبُهُ]، وَكَذَلِكَ الْأَنْبِيَاءُ تَنَامُ أَعْيُنُهُمْ وَلَا

---

تيمية يفرع على كلام أحمد بأن أي حديث يشر إلى أنه في المنام، فإنه عبارة عن رؤيا عين، والدليل قول أحمد إن منام الأنبياء وحي، وإن النبي تنام عينه، ولا ينام قلبه، وهذا يعني حتى لو قيل في المنام، فهي رؤيا عين، وحتى لو دافع تيمية وكل التيمية من الإنس والجن على أن الرؤية كانت في المنام، فهي رؤيا عين، لأن رؤيا النبي وحي، لأن عيناه تنام، ولا ينام قلبه، فرؤيته كفلق الصبح، فيكون قد رأى ربّه الشاب الأمرد، الجعد، القبط، الوفرة، عليه

نعلان...!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٢٦)

تَنَامُ قُلُوبُهُمْ، [فَتَوَلَّاهُ جِبْرِيْلُ ثُمَّ عَرَجَ بِهِ إِلَى السَّمَاءِ]، وَإِذَا كَانَ كَذَلِكَ، كَانَ هَذَا بِمَنْزِلَةِ الْمُغْمِضِ (الْمُغْمِضُ) الْعَيْنَ إِذَا تَجَلَّى لِقَلْبِهِ حَقَائِقَ الْأَسْبَابِ، وَعُرِجَ بِرُوحِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَعَايَنْتِ الْأُمُورَ، فَهَذَا لَيْسَ مِنْ جِنْسِ مَنَامَاتِ النَّاسِ، وَهُوَ يَقْظَةٌ لَا مَنَامَ} (١).

أقول: [تَيْمِيَّةٌ يُوَكِّدُ الْيَقْظَةَ لَا الْمَنَامَ!!!]: الْكَلَامُ وَاضِحٌ

جَدًّا، فَتَيْمِيَّةٌ يُوَكِّدُ أَنَّهُ يَقْظَةٌ لَا مَنَامَ، وَيُوَكِّدُ جَدًّا أَنَّ مَنَامَ الرَّسُولِ (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ) لَيْسَتْ كَمَنَامَاتِ بَاقِي النَّاسِ، بَلْ نَوْمُهُ يَقْظَةٌ، يَرَى الْأَشْيَاءَ، وَيَرَى الرَّبَّ الْأَمْرَدَ الْجَعْدَ، وَيَرَى نَعْلِيهِ وَحُلَّتَهُ، عِلْمَ الْيَقِينِ، وَعَيْنَ الْيَقِينِ، وَحَقَّ الْيَقِينِ!!! نَعَمْ إِنَّهُ يَقُولُ:  
وَهُوَ يَقْظَةٌ لَا مَنَامَ!!!

ب - ثُمَّ قَالَ الشَّيْخُ تَيْمِيَّةٌ: {قَالَ الْقَاضِي، وَرَوَى أَبُو

الْقَاسِمِ عُبَيْدُ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ عَثْمَانَ، فِيمَا خَرَجَهُ مِنْ أَحَادِيثِ

---

(١) ابن تيمية، بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية: ٧.

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجَسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٢٧)

الصفات، بإسناده عن ابن عباس، قال: كانت الخُلة لإبراهيم، والكلام لموسى، والرؤية لمحمد (صلى الله عليه وآله وسلم وعليهم أجمعين)<sup>(١)</sup>، قلت: وهذا صحيح عن ابن عباس (رضي الله عنهما) كما تقدم<sup>(٢)</sup>، قال (القاضي) وروى أبو حفص بن شاهين في

---

(١) فإذا لم تُصدّق الخُلة والصدّاقة والألفة والعلاقة الحميمة بين الله وبين إبراهيم كالصدّاقة بين الناس وبين الأصدقاء، فأنت كافر، جهمي، مباح الدم والعرض والمال!!! وإذا تنكر الكلام العادي بين الناس الذي له مقدّمات وأسباب وأعضاء وأجزاء، ويوجد في المقابل الجهاز والعضو الذي يستقبل الكلام ويفسّره ويحلّله ويفهمه، أي إذا لم تقل بأنّ الله كلّم موسى كلامًا طبيعيًا كالقلام بين الناس، فأنت جهميّ كافر!!! وإذا لم تقل بالرؤية الحقيقية، رؤية العين للشباب الأمرد الجعد...، فأنت جهمي، كافر، مرتدّ، وثني، ملحد، يجب أن تُقتل!!!

(٢) يُلاحظ في المقام أنّ ابن عباس لا يُناقش في شيء ممّا يقول، فكلّ ما يأتي به هنا، فهو تام وصحيح، وكأنّه عبارة عن وحي يوحى، ما دام يصب في التوحيد التيميّ الأسطوري حسب تفسيرهم وتأويلهم، وأمّا إذا جاءت روايات ابن عباس في الفقه والتاريخ والسيرة الذي يخالف فيه منهج المارقة

وقفات مع.. توحيد التيمية الجسمي الأسطوري..... (٢٨)

سننه، بإسناده عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عباس (رضي الله عنهما)، أنه رآه بفؤاده مرتين، وهو الذي اتبعه أحمد، واحتج به عن ابن عباس كما تقدّم، وأمّا هذا التقييد، فمِن وَضَعِ بعض المتأخرين، قال القاضي، وروى أبو حفص، بإسناده عن ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس، قال: رأى رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) ربّه بفؤاده مرتين، وروى أيضًا بإسناده عن عكرمة عن ابن عباس قال {رأى محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) ربّه بقلبه}، قال القاضي، وهذا الاختلاف عنه ليس براجع إلى ليلة المعراج، وإنّما هو راجع إلى رؤيته في المنام في غير تلك الليلة، رآه بقلبه على ما نبينّه فيما بعد، قلت (ابن تيمية): هذه الألفاظ المتأخرة ثابتة في

---

التيمية وحكامهم، فإنّه يُناقش في إيمان ابن عباس، وعمره، وفقهه، وهل هو أفقه من فلان، أو لا، وهذا الأسلوب يستخدمه التيمية مع ابن عباس

وغيره!!!

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٢٩)

الصحيح عن ابن عباس، وهو ذكرها في تفسير قوله (تعالى) {وَلَقَدْ رَأَاهُ نَزَّلَةً أُخْرَى} النجم: ١٣، ولم يقل ابن عباس إنَّ الرؤية بفؤاده كانت في المنام، بل تكون في اليقظة}.

[تيمية يؤكِّد على الرؤية في اليقظة!!!]

لاحظوا كيف يؤكِّد ابن تيمية، وبكلِّ إصرار، على أنَّ

الرؤيا لم تكن في المنام، بل كانت في اليقظة!!!

والحمد لله ربِّ العالمين، والعاقبة للمتقين، وصلِّ اللهم على محمد

وآله الطيبين الطاهرين

وأسألکم الدعاء

الله أكبر الله أكبر الله أكبر اللهم صلِّ على محمد وآل محمد

السبت ١ ربيع الثاني ١٤٣٨ هـ

الموافق ٢٠١٦/١٢/٣١ م



## المحتويات

آيات وخطبة..... ٣

أسطورة (٢٣): ابن تيمية يُكفر نفسه وأئمة كفرة بواحا

صراحا!!!..... ٥

قال ابن تيمية..... ٥

هنا تعليقات..... ٧

الأول: [من فمك ندينك يا تيمية!!!]..... ٧

الثاني: [بحننا (بيان تلبس التيمية في تأسيس بدعهم

الأسطورية والتكفيرية)]..... ٨

الثالث: [لا تنبئ آراء الجهمية]..... ٩

أسطورة (٢٤): رؤية العين بإجماع الأئمة.. وتدليس مارقة

التيمية!!!..... ١١

قال تيمية: أ-..... ١٢

أقول: [اضطرار الجهمية إلى التأويل!!!]..... ١٨

ب- (ثم قال ابن تيمية)..... ١٩

أقول:..... ٢٠

تعليق ١: [تفكير تيمية ضيق وعقله صغير!!!]..... ٢٠

تعليق ٢: [تيمية يجهل الدلالة اللغوية!!!]..... ٢١

أسطورة (٢٥): نوم أو يقظة أو النوم اليقظة.. والرب الأمرد!!!

..... ٢٣

أ- قال ابن تيمية..... ٢٣

وَقَفَاتٍ مَعَ.. تَوْحِيدِ التَّيْمِيَّةِ الْجِسْمِيِّ الْأَسْطُورِيِّ..... (٣٢)

٢٦ ..... أقول: [تيمية يؤكد اليقظة لا المنام!!!]

٢٦ ..... ب - ثم قال الشيخ تيمية

٢٩ ..... [تيمية يؤكد على الرؤية في اليقظة!!!]

٣١ ..... المحتويات